الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/443
5 September 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى اللاجئين في الصومال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا — مقدمة	١ — ٢	٢
ثانيا — الحالة العامة	٣ — ٦	٢
ثالثا — تنفيذ المساعدة	٧ — ١٥	٣
رابعا — الاحتياجات من المساعدة	١٦ — ٣٩	٦

* A/39/150.

Digitized by UNOG Library

أولا — مقدمة

١ — ناشدت الجمعية العامة ، في قرارها ٨٨/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ بشأن " تقديم المساعدة الى اللاجئين في الصومال " ، الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والوكالات الطوعية تقديم أقصى مساعدة مادية ومالية وتقنية الى حكومة الصومال في جهودها الرامية الى تقديم كل مساعدة ضرورية الى اللاجئين . ورجت الجمعية العامة من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أن يجري استعراضا شاملا للاحتياجات العامة للاجئين ، مع مراعاة النواحي المتصلة باعادة تأهيلهم وتوطينهم . ورجت أيضا من المفوض السامي أن يقوم ، بالتشاور مع الأمين العام ، باعلام المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٤ بالاستعراض المقترح وتقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار .

٢ — واستجابة للقرار ، أجرى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مشاورات مع حكومة الصومال ومع ممثلي عدد من البلدان المانحة ومنظمات الأمم المتحدة والوكالات الطوعية المعنية . وعلى أساس هذه المناقشات والملاحظة المباشرة لحالة اللاجئين ، أجرى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين تقييما لجهد الاغاثة الدولي ومدد الاحتياجات اللازمة للفترة ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

ثانيا — الحالة العامة

٣ — تواجه جمهورية الصومال الديمقراطية مشاكل اقتصادية واجتماعية عصيبة ناشئة عن ضعف الهياكل الأساسية الاقتصادية ، ومحدودية الموارد الطبيعية ، وصعوبة الظروف الاقتصادية الدولية . وقد أدى الهبوط الحاد في مجالي الزراعة وتربية الحيوان — وهما دعامتا الاقتصاد في البلد — هو وتدهور معدلات التبادل التجاري الى تقلص حصيلة الصادرات بشدة وفرض قيود فادحة على برامج التنمية في الصومال . وفي الوقت الذي تبذل فيه الصومال الجهود في سبيل التغلب على هذه الحالة الخطيرة ، يتعين عليها أيضا أن تتصدى لعبء الأعداد الكبيرة من اللاجئين ، الذين كان لهم أثر بعيد على عدد كبير من الجوانب الاقتصادية والمجتمعية في البلد . والصومال ليست في وضع يسمح لها باستيعاب اللاجئين والسماح لهم بأن يصبحوا أعضاء منتجين تماما في المجتمع ، بسبب عدم كفاية مواردها والافتقار الى الهياكل الأساسية والمرافق ووجود ضغط على الأراضي .

٤ — وقد ورد بالتفصيل في التقارير السابقة للأمين العام (A/36/136 و A/38/400 و Corr.1 و E/1980/44 و E/1982/40) وصف لخلفية تدفق اللاجئين على الصومال ، وخصائصهم ، والترتيبات التي اتخذت لتقديم المساعدة اليهم .

Digitized by UNOG Library

٥ - وجدير بالذكر انه بعد المناقشات التي جرت في عام ١٩٨٢ بين الحكومة وممثلي البلدان المانحة والمنظمات غير الحكومية تم الاتفاق على رقم تخطيطي للاجئين في المخيمات قدره ٧٠٠ ٠٠٠ . ويوجد اللاجئون في مخيمات متناثرة على مساحة شاسعة في أربع مناطق هي حيران وغيدو والمنطقة الشمالية الغربية وشبيبل السفلى . وفي الآونة الأخيرة منح سكان المخيم الواقع في شالامبوت مركز اللاجئ ، ويجرى الاعتراف به الآن بوصفه مخيم اللاجئين السادس والثلاثين في الصومال . ويقدر أن قرابة ٦٠ في المائة من اللاجئين من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ، و ٣٠ في المائة من النساء و ١٠ في المائة من الرجال .

٦ - وعموما ، فان المخيمات مفتوحة مع وجود عدد ضئيل من القيود على السفر ، ويجرى التنقل كثيرا بحرية داخلها وخارجها . وازاء التنقلات السكانية منذ عام ١٩٨٢ ، فان الحكومة تقترح الآن اعادة النظر في الرقم التخطيطي ، وتدرك تمام الادراك ضرورة اجراء تقدير دقيق للسكان اللاجئين في المخيمات . بيد أن اجراء تعداد للاجئين في ٣٦ مخيما تمتد في أربع مناطق ينطوى على صعوبات جسيمة ، لاسيما وأن العدد الفعلي لسكان المخيمات يتفاوت تفاوتا كبيرا على مدى فترات قصيرة من الوقت .

ثالثا - تنفيذ المساعدة

٧ - لقد ورد في التقارير السابقة وصف لدور اللجنة الوطنية للاجئين ، وهي المنظمة الحكومية المسؤولية عن برامج اللاجئين . ومازالت اللجنة الوطنية للاجئين تتولى التنسيق العام لأنشطة المساعدة .

٨ - وتقع مسؤولية تنسيق المساعدة الدولية على عاتق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تضع بالاشتراك مع السلطات الوطنية وبالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى المعنية ، البرامج الشاملة للمساعدة المقدمة الي مخيمات اللاجئين وتحدد الاولويات ، وتوجه المساهمات من الخبراء والوكالات الطوعية . ويرد في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (١) تفاصيل أنشطة المساعدة التي اضطلعت بها المفوضية في الصومال في عام ١٩٨٣ .

٩ - ومازال برنامج الاغذية العالمي يوفر الامدادات الغذائية الأساسية ، بحيث يتولى تنسيق الهبات الغذائية الثنائية والمتعددة الأطراف على حد سواء ، ويتحمل مسؤولية التماس المعونة الغذائية . واسوة بما حدث في السنوات السابقة ، أفادت برامج مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الدعم النشط الذى تقدمه وكالات الأمم المتحدة . اذ تسهم مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في تنفيذ برنامج " الحياة الأسرية " وغيره من مشاريع التنمية المجتمعية ، وتوفر منظمة الصحة العالمية المساعدة الى وحدة صحة اللاجئين التابعة للحكومة الصومالية . وتقدم منظمة الصحة العالمية يد المساعدة في شتى الأنشطة المدرة للدخل .

Digitized by UNOG Library

١٠ــ وقد اشتركت أيضا في البرامج نحو ٢٠ وكالة طوعية . ومازالت تقع على عاتق الوحدة الادارية للطوارئ ، التي تديرها المنظمة التعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان المسؤولية عن ايصال الأغذية والسلع الأساسية الغوثية الأخرى من موانئ الدخول الى المخيمات وعن توفير الوقود والصيانة للمركبات المخصصة لمختلف برامج اللاجئين . وقد كلفت المنظمة التعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان موظف تدريب متفرغ للقيام بمهمة اعداد الوطنيين كي يتبوأوا في المستقبل المناصب الرئيسية التي مازال يشغلها المغتربون .

١١ــ وظل البحث عن حلول دائمة تمثل أولوية عليا . وقد أكدت الحكومة الصومالية من جديد موقفها القائل بأن العودة الاختيارية الى الوطن مازالت هي أنسب الحلول الطويلة الأجل للاجئين في البلد ، وأبدت مرة أخرى استعدادها لتيسير رحيل أي مجموعة ترغب في العودة الى الوطن . بيد أنها أعلنت أنه سيجرى اعداد برنامج للتوطين المحلي سيتمكن عن طريقه اللاجئون ، في غضون ذلك ، من بلوغ قدر من الاكتفاء الذاتي يتعذر تحقيقه في ظل الأحوال السائدة الآن في المخيمات .

١٢ــ ومن أجل تنفيذ برنامج التوطين المحلي ، وضع هيكل تنظيمي جديد يتكون من لجنة توجيهية ووحدة تقنية والوكالات المنفذة . وسيتولى رئاسة اللجنة التوجيهية اللجنة الوطنية للاجئين وستتكون من ممثلي وزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وستدعمها وحدة تقنية تتألف من اخصائي للمستوطنات الريفية ومهندس زراعي وخبير في تنمية موارد المياه ومخطط عمراني . وفي حين ان أعضاء اللجنة التوجيهية يعينون بحكم مناصبهم فقد كان تعيين أعضاء اللجنة التقنية التي لن تدخل طور التشغيل الكامل الا في نهاية آب/اغسطس ١٩٨٤ ، أمرا أشد صعوبة .

١٣ــ وفيما يلي اختصاصات اللجنة التوجيهية :

(أ) توجيه تنفيذ سياسة الحكومة بشأن توطين اللاجئين ؛

(ب) وضع برنامج للتوطين في ضوء تلك السياسة ؛

(ج) توجيه الوحدة التقنية حتى تصبح مختلف مشاريع التوطين جزءا لا يتجزأ من برنامج الحكومة الانمائي ؛

(د) تقييم مدى توفر أسباب البقاء لكل المشاريع والمشاريع الفرعية المتعلقة بالتوطين واسداء المشورة بشأن أي دراسات أخرى قد تكون مطلوبة لهذا التقييم ؛

(هـ) البت في المقترحات المتعلقة بالمشاريع والمقدمة من الوحدة التقنية لادراجها في برنامج التوطين ؛

(و) البت في الاولويات في ضوء الاستعراض التقني والموارد المتاحة ؛

Digitized by UNOG Library

(ز) المبادرة بمشاريع كي تعدها للوحدة التقنية ؛

(ح) القيام كل ثلاثة أشهر باستعراض جميع التقارير المرحلية والتقارير المتعلقة بالتقييم والتقدير والمسائل المالية والمقدمة من الوحدة التقنية .

١٤ - وفيما يلي اختصاصات الوحدة التقنية :

(أ) اسداء المشورة للجنة التوجيهية بشأن كل الجوانب التشغيلية لبرنامج التوطين . وتحقيقا لهذه الغاية ، يجب أن تكون الوحدة على دراية بجميع الامكانيات لتوطين اللاجئين في الصومال وستضطلع بكل التقييمات الأولية في الميدان بمساعدة الخبراء الاستشاريين والوزارات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والوكالات الطوعية حيثما اقتضى ذلك .

(ب) اعداد ومراقبة كل مشاريع التوطين بالتعاون الوثيق مع الموظفين التقنيين للجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية التي تتعاون مع الحكومة ؛

(ج) اعداد مقترحات واستعراضات وتقديرات وتقييمات محددة خاصة بالمشاريع ، وما الى ذلك ، فيما يتعلق ببرنامج التوطين ، كي تقوم اللجنة التوجيهية بدراستها ؛

(د) تقييم المقترحات الأخرى الخاصة بمشاريع التوطين وتنفيذها بناء على طلب اللجنة التوجيهية ؛

(هـ) اعداد تقارير مرحلية نصف سنوية وغير ذلك من التقارير التقنية التي قد تطلبها اللجنة التوجيهية .

١٥ - وقد عقدت اللجنة التوجيهية اجتماعين ، وقدمت الحكومة الصومالية المشروعين التاليين لدراستهما : (أ) انتاج الملح في قرية توكوشي ، في المنطقة الشمالية الغربية ، لصالح ١٠٠٠ أسرة ؛ و (ب) استيطان الأراضي الزراعية في فورجانو ، في منطقة شبيل السفلى ، لصالح ٣٠٠٠ أسرة .

وبعد قيام اخصائيي وحدة الدعم التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالدراسة الأولية لمسودة المقترحات الخاصة بالمشروعين سيكون من أولى مهام الوحدة التقنية دراسة المشروعين بالتفصيل واعداد جدول نهائي للتنفيذ .

Digitized by UNOG Library

رابعا - الاحتياجات من المساعدة

١٦ - يرد فيما يلي وصف لاحتياجات المساعدة للاجئين في عام ١٩٨٤ والاحتياجات المقدرة لعام ١٩٨٥ ، والتغيير الرئيسي بين برنامج ١٩٨٤ وبرنامج ١٩٨٥ المقترح هو نقصان في المعونة الغوثية وادراج اعتماد مزيد قدره ٨ر١١ مليون دولار لبرنامج التوطين المحلي . وموجز الاحتياجات هو كالتالي :

نوع المساعدة	١٩٨٤	١٩٨٥
	(بدولارات الولايات المتحدة)	
الأغذية (١٥ ٠٠٠ طن تقريبا)	٩٤ ٥٠٠ ٠٠٠ (أ)	٩٤ ٥٠٠ ٠٠٠ (أ)
المياه	١ ٨٤٣ ٠٠٠	٤٧٥ ٠٠٠
الصحة	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
المأوى والمواد المنزلية	١ ٧٥٠ ٠٠٠	٦٠٠ ٠٠٠
النقل والشؤون الادارية	٩ ٥٥٠ ٠٠٠	٨ ٥٠٠ ٠٠٠
تشييد المرافق المجتمعية	٥٠٠ ٠٠٠	٨٠٠ ٠٠٠
التعليم وتنمية المجتمع	٢ ٧٢٧ ٠٠٠	٢ ٦٠٠ ٠٠٠
التعليم الثانوي المنخفض	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠
دعم الخدمات المقدمة الى اللاجئين	٢ ٢٣٥ ٨٠٠	٢ ٣٣٠ ٠٠٠
أنشطة المساعدة الذاتية	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٨٤٠ ٠٠٠
الادماج المحلي	٦ ٠٥٧ ٠٠٠	١١ ٨٧٨ ٠٠٠
المشورة	٢٠٣ ١٠٠	٢٦٥ ٠٠٠
المعونة التكميلية	٨٠ ٠٠٠	٨٨ ٠٠٠
المساعدة القانونية	-	١٢ ٠٠٠
المعوّقين	-	١٥٠ ٠٠٠
المجموع	١٢٥ ٧٤٥ ٩٠٠	١٢٨ ٣٣٨ ٠٠٠

(أ) قدم منه مبلغ قدره ٥ر٩٣ مليون دولار عن طريق برنامج الأغذية العالمي أو جهات أخرى متبرعة .

Digitized by UNOG Library

١٧ - وفيما يلي وصف لهذه الاحتياجات حسب القطاعات . ولا يشمل ذلك الطلبات المقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا بموجب الفقرة ٥ (ج) من قرار الجمعية العامة ٣٧/١٩٧ ، والتي توجد تفاصيلها في الفقرات ٦٢٧ الى ٧٦٦ من الوثيقة A/CONF.125/2 . وتتألف هذه الطلبات من ١٤ مشروعا يتعلق بالهياكل الأساسية مجموعها ٧٩٫٩ مليون دولار .

ألف - الأغذية

١٨ - في أثناء الاجتماع المتعلق بالمعونة الغذائية الذى حضره ممثلو البلدان المتبرعة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ، والذى عقد في الصومال في تموز/يوليه ١٩٨٣ ، قبل طلب الحكومة لكمية قدرها ١٢٠ ٠٠٠ طن من الأغذية كرقم تخطيطي لعام ١٩٨٤ . وبالرغم من هذا المقرر ، فان الامداد بالأغذية الأساسية الى اللاجئين اتسم بعدم الانتظام بسبب التأخير في أداء تعهدات التبرع . واذا لم تصل امدادات الأغذية كما هو مقرر قبل نهاية العام ، فان الحالة الغذائية في المخيمات ستصبح حرجة . وفيما يلي تحليل للكمية المطلوبة وقدرها ١٢٠ ٠٠٠ حسب السلعة .

السلعة	احتياجات حصص الاعاشة المقدّرة على أساس أرقام الحكومة	المخزون الفعلي أو المنتظر	الرصيد السلبي
	(بالاطنان المترية)		
الحبوب	٦٢ ٦٠٠	٥٤ ٦٥٤	٧ ٩٤٦
الدقيق	٢٠ ٨٧٠	١٣ ٣٧٣	٧ ٤٩٧
الزيت	٨ ٣٥٠	٦ ٣٥٠	٢ ٠٠٠
اللبن	٨ ٣٥٠	٦ ٢٠٤	٢ ١٤٦
لبن الذرة الصويا	٨ ٣٥٠	٦ ٠٨٥	٢ ٢٦٥
الفول	٨ ٣٥٠	٨ ٥٠٢	(١٥٢)
البلح	٣ ١٣٠	١ ٢٢٩	١ ٩٠١
المجموع	١٢٠ ٠٠٠	٩٦ ٣٩٧	٢٣ ٦٠٣

Digitized by UNOG Library

١٩ - ويقوم برنامج الأغذية العالمي بدور قناة توزيع الامدادات الغذائية الأساسية مثل الحبوب ودقيق القمح وزيت الأكل واللبن ولبن الذرة الصويا والفول والبلح . وتقدم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أغذية تكميلية لمكافحة نقص البروتين وبصفة خاصة بين الفئات الضعيفة والحوامل . ولكفالة حصول كل لاجئ على حصص الاعاشة تقوم الوحدة الادارية للطوارئ/المنظمة التعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان بتوزيع الأغذية في المخيمات عن طريق النظام المنشأ حديثا وهو التوزيع عن طريق محلات حصص الاعاشة حيث تقدم الأغذية الى الأسر بشرط تقديم بطاقة غذائية .

باء - المياه

٢٠ - نفذ برنامج واسع النطاق للامداد المنتظم بمياه الشرب وتحققت فيه درجات متباينة من النجاح ، وكان تنفيذه عن طريق الوكالات وعن طريق الوكالات الطوعية ، واليونيسيف ، وشعبة امداد اللاجئين بالمياه بهدف توفير ١٠ لترات الى ١٥ لترا من المياه النقية في اليوم لكل لاجئ . وعلى الرغم من أن ذلك تحقق في كثير من الأماكن ، فان الحالة مازالت حرجة في بعض المناطق ، ولاسيما في الناحية الشمالية الغربية . ومع ذلك فان الحالة العامة قد تحسّنت .

جيم - الصحة

٢١ - تقوم وحدة صحة اللاجئين في وزارة الصحة ، بمساعدة الوكالات الطوعية ، بتنظيم خدمات الصحة العامة في مخيمات اللاجئين . والحالة الصحية العامة في المخيمات مرضية .وخصصت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العام الجارى الأموال لمواصلة الحفاظ على الحالة الصحية القائمة وتحسينها ، ورفع مستوى المهارات التقنية لعمال الصحة المحليين والقابلات التقليديات عن طريق التدريب أثناء العمل ، وتدريب المواطنين للاستعاضة عن الأجانب ، لتحسين مرافق الصحة العامة وتوفير الأدوية والمعدات .

دال - المأوى والمواد المنزلية

٢٢ - الهدف من هذا البند من بنود المساعدة هو تزويد اللاجئين بمواد منزلية أساسية مثل الصابون والبطانيات وأدوات المطبخ والمصابيح والجرادل والأغطية . وتوزع معظم هذه البنود في مخيمات اللاجئين حسب الاحتياج ، بينما يسلم بعضها الآخر الى اللاجئين كحوافز عندما يشتركون في أى نشاط من أنشطة الاعتماد على الذات المضطلع بها في مخيماتهم .

Digitized by UNOG Library

٢٣ - وبالنظر الى أن اللاجئين يبقون في المخيمات مدة أطول من المتوقع ، فانه يقترح تحسين مآويهم ببناء أكواخ بالطوب اللبن . ويجرى الآن النظر في هذا المقترح في اطار برنامج التوطين المحلي .

هاء - النقل والشؤون الادارية

٢٤ - رصدت مفوضية شؤون اللاجئين أموالا في العام الجارى لمواصلة جميع الخدمات التي تقدم عن طريق الوحدة الادارية للطوارئ التي تديرها المنظمة التعاونية الامريكية للاغاثة في كل مكان . ومن بين هذه الخدمات تأجير وتشغيل طائرة خفيفة تستخدم لكفالة الاخلاء الطبي والنقل السريع للأفراد والأدوية ولوازم الاغاثة المطلوبة على وجه الاستعجال ، والوقود والتكاليف الادارية لهذه المنظمة .

واو - تشييد المرافق المجتمعية

٢٥ - في عام ١٩٨٣ أنشئ ١٢٠ حجرة دراسية سابقة التجهيز و ٢٠ مخزنا للأغذية و ٣٥ مركزا مجتمعيا وتم اصلاح وصيانة المرافق المجتمعية الموجودة مثل الورش . وانجزت جميع الأنشطة حاليا في المنطقة الشمالية الغربية على الرغم من التأخيرات الأولية في شحن الأخشاب مما أدى الى ابطاء التنفيذ . ومن المقرر في عام ١٩٨٤ انشاء ٣٤ حجرة دراسية أو أكثر وأربعة مراكز مجتمعية في المنطقة الشمالية الغربية ، ومنطقتي جيدو وشيبل السفلى . وسيجرى تحسين ثلاثة مدارج للطائرات في غربا هارى وجلا لقصي وكوريولي وستستمر الجهود لاصلاح وصيانة المرافق المجتمعية الموجودة حاليا .

زاى - التعليم وتنمية المجتمع

٢٦ - في عام ١٩٨٣ قدمت أموال لمواصلة التعليم الأولي لحوالي ٥٠ ٠٠٠ من أطفال اللاجئين تتراوح أعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة ، ويحصل كل تلميذ على حد أدنى من اللوازم والمواد . واستمر كذلك التدريب في مجال الحياة الأسرية والتدريب المهني وبرنامج لمحو الأمية الوظيفية للكبار .

٢٧ - ونتيجة لبرنامج تدريب مهني استمر ستة أشهر حصل ١٥٠ لاجئا على تدريب على مختلف المهارات . ووسع برنامج الحياة الأسرية لتدريب حوالى ١٠ ٠٠٠ امرأة على المهارات المنزلية الأساسية والأنشطة المدرة للدخل . وفي عام ١٩٨٤ ، سيجرى تدريب ٨ ٠٠٠ امرأة بنفس الطريقة . ويقدم التدريب على مبادئ القراءة

Digitized by UNOG Library

والكتابة للاجئين عن طريق برنامج محو الأمية الوظيفية ، الموجّه لعمال الصحة المحليين والقابلات التقليديات والمعلمين المساعدين في مجال الحياة الأسرية . وفي عام ١٩٨٣ ، افاد هذا البرنامج ٢ ٠٠٠ شخص .

٢٨ - أما برنامج تدريب المعلمين ، الذى يديره معهد تدريب المعلمين أثناء الخدمة لمدرسي المدارس الأولية من اللاجئين ، فقد أفاد ٩٠٠ متدرب في السنة الأولى و ٥٠٠ متدرب في السنة الثانية في السنة الدراسية ١٩٨٣/١٩٨٤ . وفي عام ١٩٨٤ ، سيحصل ٧٥ ٠٠٠ من أطفال اللاجئين على التعليم الأولي على الرغم من استمرار النقص في أماكن الدراسة الدائمة في كثير من المخيمات .

٢٩ - وستصبح مشكلة قدرة المدارس الثانوية الوطنية على استيعاب الطلاب اللاجئين حادة للغاية في عام ١٩٨٥ . فثمة عدد متزايد من أطفال اللاجئين يصبحون مؤهلين للتعليم الثانوى . ومن المتوقع التحاق ما يقرب من ٢٥٠ طالبا بالمدارس الثانوية في عام ١٩٨٤ وما يزيد على ١ ٠٠٠ في عام ١٩٨٥ . وبما أن هذا الاتجاه يتوقع له الاستمرار فان الحكمة تقتضي بحث الوسائل الأخرى لتوفير التعليم الثانوى للأطفال بدلا من تقديم منح دراسية مفردة للدراسة في المدارس الوطنية .

٣٠ - أما على مستوى ما بعد التعليم الثانوى فهناك في الوقت الحالي ١٠٠ مستفيد يدرسون في مختلف كليات الجامعة الوطنية الصومالية ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد ازديادا حديّا في عام ١٩٨٥ .

حاء - دعم الخدمات المقدمة الى اللاجئين

٣١ - مازالت هناك حاجة الى الأموال كما حدث في السنوات السابقة لمساعدة اللجنة الوطنية للاجئين بدفع ايجار المكاتب والمركبات والنقل والدعم الادارى العام . وبالاضافة الى ذلك ستستمر اعارة متطوعي الأمم المتحدة الى اللجنة الوطنية للاجئين .

طاء - أنشطة المساعدة الذاتية

٣٢ - تم الاضطلاع بعدد من الأنشطة لزيادة مستويات الاعتماد على الذات . وأحرز تقدم في المشاريع الصغيرة للزراعة الأسرية وزراعة أشجار الفاكهة .

Digitized by UNOG Library

٣٣ - ان تنمية الأنشطة الزراعية في مخيمات اللاجئين وفي المناطق المحيطة بها ونشر أساليب الزراعة المحسّنة أمران ضروريان لتشجيع الاعتماد على الذات بدرجة ما لدى اللاجئين . وقد نفّذت مشاريع زراعية بمساعدة وكالات طوعية تحت تنسيق ومراقبة من جانب الوحدة الزراعية للاجئين المنشأة في اطار وزارة الزراعة . وتنظم المشاريع على أساس تخصيص قطعة أرض للأسرة تتراوح في الحجم ما بين عشر من الهكتار وهكتار واحد ، وتقدم المساعدة لتنمية الأراضي والرى والمدخلات الزراعية والارشاد .

٣٤ - وستكون التنمية الزراعية عنصرا رئيسيا في مشاريع التوطين المقرر الاضطلاع بها . بيد أنه سيلزم زيادة تحسين المزارع القائمة ، ولاسيما في المخيمات التي لا يقتضي الأمر فيها نقل اللاجئين وذلك بسبب وفرة الأراضي . وينبغي أن التوكيد أساسا في المشاريع الزراعية الجارية على تكثيف التدريب للمزارعين من اللاجئين لتمكينهم من الاستمرار في الزراعة بنجاح بعد توقف المساعدة المادية والتقنية الخارجية .

ياء - الادماج المحلي

٣٥ - عقب أن أعلنت حكومة الصومال أن برنامجا للتوطين الريفي سيوضع لتمكين اللاجئين من تحقيق الاكتفاء الذاتي لحين عودتهم الى وطنهم في نهاية الأمر ، وفدت الى الصومال بعثات تقنية لاجراء دراسات أولية ومسوح طبوغرافية . وهناك الآن مشروعان جاهزان للتنفيذ ، أحدهما في قرية توكوشي والآخر في منطقة فورجانو .

كاف - المشورة

٣٦ - يقوم قسم المشورة في اللجنة الوطنية للاجئين والخدمات الاجتماعية بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمساعدة حوالي ٣٠٠ ١ لاجئ حضرى ، وتوفير المساعدة القصيرة الأجل عند الاقتضاء ، وتحديد الحلول المناسبة الطويلة الأجل . وتم تدريب ثمانية من مساعدى الاخصائيين الاجتماعيين وعين أثنان منهم في اللجنة الوطنية للاجئين .

لام - المعونة التكميلية

٣٧ - تقدم المساعدة في شكل أغذية ومأوى لفترة تصل الى ستة أشهر أو كمساعدة مالية خاصة تصرف مرة واحدة لحين ايجاد حل دائم الى اللاجئين الذين ليس لديهم مصدر دخل آخر .

Digitized by UNOG Library

ميم ـ المساعدة القانونية

٣٨ ـ عيّن في اللجنة الوطنية للاجئين مستشار قانوني . وستغطى التكاليف الادارية والمصروفات الأخرى لهذا المستشار من الأموال المخصصة لعام ١٩٨٥ .

الخلاصة

٣٩ ـ يجب ايلاء مزيد من الاهتمام ، طوال فترة وجود اللاجئين في الصومال ، في برامج المعونة الدولية الى التدابير التي من شأنها تشجيع الاعتماد على الذات . ويجب تطوير الصناعات الصغيرة والصنائع اليدوية بحيث يكفل التناسب بين الموارد الموجودة وبين احتياجات اللاجئين . وتؤمن الحكومة تماما بالرأى القائل بأن اللاجئين يجب أن يكونوا منتجين ، وتقدّر ما يقدمه المجتمع الدولي من مساعدة لتحقيق هذا الهدف .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ (A/39/12) ، الفقرات ٨٠ و ٨٤ و ١١٩ ؛ انظر أيضا A/AC.96/639 ، الفقرات ٢١٤-٢٥٢ .

Digitized by UNOG Library